

## " أثر برنامج تعليمي قائم على مواقف التواصل الاجتماعي في الإنتاج اللغوي ومفهوم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم "

د/ أحمد سعيد الأحول

د/ محمود السعيد بدوي

### • المستخلص:

هدفت الدراسة الراهنة الكشف عن أثر برنامج تعليمي قائم على مواقف التواصل الاجتماعي في تنمية الإنتاج اللغوي ومفهوم الذات لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتي بلغت (٢٢) تلميذاً من بين تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، تم توزيعهم على مجموعتين: إحداهما ضابطة، والأخرى تجريبية، وتراوح المدى الزمني للعينة من (١٠ سنوات إلى ١٠.٥ سنة)، بمتوسط قدره (١٠ سنوات وسبعة شهور)، وانحراف معياري (٠.٨٩)، واعتمد الباحثان على أدوات أساسية: هي: البرنامج التعليمي، والاختبار التحصيلي، ومقياس مفهوم الذات. وأظهرت النتائج وجود أثر واضح للبرنامج في تنمية الإنتاج اللغوي في مواقف التواصل الاجتماعي، ومن ثم تحسن مفهوم الذات، دل على ذلك الفروق الدالة إحصائياً بين أداء مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما ظهرت استمرارية أثر البرنامج في القياس التتبعي.

كلمات مفتاحية: الإنتاج اللغوي، مفهوم الذات، ذوي صعوبات التعلم، التواصل الاجتماعي برنامج.

*"The Effect of Educational program based on the positions of social communication in language production and self-concept among students with learning disabilities "*

### Abstract:

*The purpose of the current study detected effect based on the positions of social communication in the linguistic development of production and self-concept in a sample of primary school students an educational program, which amounted to 22 students from the fifth grade of primary school who the students have learning disabilities, were distributed into two groups: one controller, and other experimental, and ranged timeframe of the sample (10: 11.5 years), mean (10 years and seven months). The results showed a clear effect of the program in the linguistic development of production in the positions of social communication, and the concept of the self, for the experimental group, as the continuity of the program's effect appeared.*

**keywords:** language production, self concept, learning disabilities, social communication, program.

### • مقدمة:

يولي المختصون في مجال التربية الخاصة عنايةً فائقةً بذوي صعوبات التعلم ويرى الباحثان أن ذلك ربما يرجع للانتشار الواسع لهذه الفئة في الآونة الأخيرة؛ حيث أصبح من يعانون من صعوبات التعلم، يمثلون شريحة عريضة من جملة الطلاب داخل جدران المدارس.

ولاشك أن الاضطرابات اللغوية . من بين جملة الاضطرابات والمشكلات التي تعانيها هذه الفئة . هي الأهم والأبرز لدى هؤلاء الأطفال؛ وذلك لكونها أكثر المشكلات ظهوراً وأشدّها خطراً عليهم وعلى مستقبلهم التعليمي والمهني، ولتأثيرها السيئ على مفهوم الذات لدى هؤلاء الأفراد، وما ينتج عنها من إحساس بالنقص وشعور بالدونية؛ حيث تأخذ هذه الاضطرابات اللغوية مظاهر عدة، أهمها ضعف الإنتاج اللغوي لديهم لاسيما في مواقف التواصل الاجتماعي؛ مما يفقدهم القدرة على الانخراط الاجتماعي في شرائح المجتمع المتعددة الذي يحيون فيه، أو حتى مع من هم في أعمارهم.

وأكد "صالح" (٢٠١١، ٣٨) هذا الضعف حين أقر أن هؤلاء الطلاب يعانون من صعوبات واضحة في اكتساب مهارات الاستماع، والكلام، وكذلك القراءة والكتابة، أو التهجئة... وأكد أن هذه الاضطرابات أساسية عندهم، بمعنى أنها غير عارضة.

وبقراءة لواقع الضعف اللغوي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، يتبين مدى تأثير هذا الضعف على قدرات ومهارات هؤلاء الأطفال في التواصل الاجتماعي مع أفراد مجتمعتهم؛ كمهارات السلام على الآخرين وإدراك المرح والمداعبة والتمييز بينها وبين مواقف الجد (Semrud-Clikeman & Glass, 2008, 164). ويؤكد ذلك ما ذكره كل من "الدوايدة؛ وخلييل" (٢٠١٢، ٣١٩) من أن ذوي صعوبات التعلم يواجهون العديد من العقبات منها: أنهم لا يمتلكون المهارات الكافية للإجابة على أسئلة الآخرين، كما أنهم يجدون صعوبة في المبادرة بالمحادثة أو تبادل الأدوار؛ لذا نجدهم يؤثرون العزلة ويميلون إلى الانسحاب من مواقف التواصل مع الآخرين؛ وذلك لعدم قدرتهم اللغوية على مسايرة تلك المواقف. ويؤيد ذلك "الخرائط" (١٩٩٥، ١٤)؛ حيث يؤكد أن ظاهرة الضعف اللغوي التي نلاحظها عند طلابنا اليوم هي نتيجة حتمية لضعف الإنتاج اللغوي.

ويرى كل من Gresham, Chapman & Moissan أن هناك علاقة ارتباطية بين صعوبات التعلم في اللغة والقدرة على إنتاجها، وكل من تدني مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية والتحصيل، وتسبب معاناة الطالب من صعوبات التعلم وتدني مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية والتحصيل مشكلة لا تقتصر على الطالب الذي يعاني منها مباشرة، بل يمتد أثرها إلى الأسرة والمعلمين وإلى كل من يهيمه شأن الطالب (أبو حسونة، ٢٠٠٤، ٢).

ويذكر كل من "عبد الحميد؛ وموسى؛ وأدهم" (٢٠١٣، ٢٥) أن ذوي صعوبات التعلم لديهم شعور عام بالدونية وانخفاض الثقة بالذات، وتقديرهم المنخفض للذات. ويذكر "تشيبمان" (Chapman, 1988, 348) أن إدراك ذوي صعوبات

التعلم لمفهوم ذاتهم الأكاديمي أقل بكثير من أقرانهم العاديين ويظل كذلك حتى المرحلة الثانوية؛ وربما يرجع ذلك لفشلهم المتكرر. كما يربط بعض الباحثين انخفاض مفهومات الذات لدى هذه الفئة بما يمتلكونه من مهارات اجتماعية، وبعملية القبول والرفض الاجتماعي لديهم (أبو حسونة، ٢٠٠٤، ٤).

وذوو صعوبات التعلم لديهم ضعف في مهارات التواصل مع الآخرين، مما قد يكون سببا في عزلتهم اجتماعيا (Godsell & Scarborough, 2006, 59). وسبب ذلك هو ما تأكد لديهم من قصور في جانب اللغة الإنتاجي، ولعل هذا البحث بما يتضمنه من برنامج ينمي مهارات الإنتاج اللغوي، ويحسن من مفهومات الذات لديهم ويتفق ذلك مع ما ذكره كل من "كافال؛ وكينس؛ وفورنس؛ وستيفن" (Kavale, Kenneth, Forness & Steven, 1996, 175) أن التدريب على الإنتاج اللغوي والمهارات الاجتماعية يعتبر وسيلة مناسبة لمساعدة الطلاب على اكتساب مهارات تمكنهم من مواجهة المواقف المختلفة، وتساعدهم في حل بعض مشكلاتهم.

ويرى "زهران" (١٩٧٧، ٣٧٧) أن الدور الاجتماعي يؤثر في مفهوم الذات؛ حيث تنمو صورة الذات خلال التفاعل الاجتماعي، فالفرد عادة يوضع في أنماط من الأدوار المختلفة منذ طفولته. وهو ما يعني أن أي خلل في الدور الاجتماعي للفرد وعجزه عن ممارسة هذا الدور يترتب عليه تدني مفهوم الذات لديه، وهذا ما أكدته كل من "صوالحة" (١٩٩٢، ٩٥)؛ و"خيرى" (١٩٩٤، ٥٨٥)؛ حيث أشارا إلى أن الفرد يكتسب هذا المفهوم من تفاعلاته مع الآخرين، وبالتالي فمفهوم الذات يتأثر بالعديد من العوامل البيئية المحيطة بالفرد. والشكل (١) يوضح العلاقة بين متغيرات البحث

### ضعف مهارات إنتاج اللغة < ضعف مهارات التواصل الاجتماعي < انخفاض مفهوم الذات

#### شكل (١) العلاقة بين متغيرات البحث

وبقراءة الشكل السابق وفي ظل هذا الضعف اللغوي الذي تعاني مرارته هذه الفئة، يُجمع علماء اللغة على أن اللغة العربية لغة توليد وإنتاج "يستطيع المتحدثون بها إذا ما وقفوا على أسرارها وأهميتها والطرائق التي يمكن من خلالها توليد الألفاظ أن يعبروا عما يريدون بسهولة ويسر" (موسى، ١٩٩٨، ٥).

فالصحى غنية بثروتها اللفظية وتنوع أساليبها التعبيرية، الأمر الذي يسهل على المتعلمين بها توظيفها في كل مجالات الحياة بلا فرقة، وعلى كل المستويات الثقافية والعلمية والاجتماعية كافة" (بشر، ١٩٩٩، ١٣٤)، ومن هنا كانت دعوة أهل اللغة إلى ضرورة تزويد المتعلمين بالأساليب اللغوية الصحيحة التي سار عليها الأقدمون وضرورة تزويدهم بفضيح القول منها؛ حيث يذخر

التراث اللغوي العربي بجواهر القول ، فلم يدع العربي القديم مناسبة إلا وصال فيها وجال، ولا مقاما إلا وقد قال فيه وأبدع، وقد تمثل ذلك فيما أبدعه العرب من شعر ونثر، وفيما سجلوه من حكم وأمثال، وفيما نسجوه من جمل وعبارات تنم عن قدرتهم على الإبداع اللغوي، كما تظهر سعة لغتهم وقدرتها على احتواء جميع مواقف الحياة التي يعيشها الإنسان.

هذا بالإضافة إلى دستور الأمة الداخري، ونبعها الذي لا ينضب متمثلاً في القرآن الكريم، وكتب السنة والتي تحوي درر القول من أحاديث سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم، فكم من شخص نمت لغته وتعاليت وأظهر من البلاغة والفصاحة بفضل ما يمتلكه من آيات قرآنية ويحفظه من أحاديث نبوية وأبيات شعرية.

### • مشكلة الدراسة

بدأ الاحساس بمشكلة الدراسة الحالية والتي بدت ملامحها حينما لاحظ الباحثان الضعف الواضح لدى كثير من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إنتاج لغة صحيحة تعينهم على التواصل مع من حولهم، مما كان سببا في عزلتهم الاجتماعية.

وعدمًا للتأكد من وجود المشكلة أجرى الباحثان دراسة استطلاعية استهدفا منها استبيان الأمر واستجلائه، تثبتا من خلالها من وجود مشكلة البحث، وهو ما جاء دعما وتأكيدا لما سبق أن قام به أحد الباحثين في رسالة الدكتوراه التي كانت تتصدى للمشكلة نفسها لدى العاديين. وأخيرا ما أشارت به بعض نتائج وتوصيات عدد من البحوث والدراسات، أكدت على ضرورة الاهتمام بمهارات الإنتاج اللغوي عند الطلاب، ودراسة المواقف الاجتماعية التي تصدر فيها، لما لضعف الإنتاج اللغوي من آثار سيئة على نفسية الطلاب ومفهوم الذات عندهم، مثل: دراسة كل من "الأحول" (٢٠١١)؛ "عبد الوهاب" (٢٠٠٢).

ومما سبق يمكن إبراز أبعاد المشكلة الحالية فيما يلي:  
 « أن ذوي صعوبات التعلم شريحة لا يستهان بها داخل المجتمعات التعليمية، مما يفرض على المسؤولين وأصحاب القرار ضرورة توفير الرعاية التامة لهم على الأصدء كافة.

« مشكلات اللغة بأشكالها المختلفة والمتمثلة في: النطق والكلام والقراءة والكتابة أحد أهم الخصائص المميزة لهؤلاء الأطفال لاسيما أثناء مواقف التواصل الاجتماعي التي يمرون بها في حياتهم اليومية، كما تعد هذه المشكلات هي الأبرز لما تسببه من عجز وقصور في التواصل مع الآخرين.

« ينتج عن عدم قدرة الطالب على الإنتاج اللغوي بصورة صحيحة: ضعف عام في مهارات التواصل وانخفاض التحصيل لارتباط التحصيل الدراسي بالجانب اللغوي بشكل كبير، وتدن في مفهوم الذات.

وعليه تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في ضعف مهارة الإنتاج اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم خاصة أثناء مواقف التواصل الاجتماعي التي ترتبط غالباً باحتياجات الطالب اليومية، والانعكاسات السلبية لذلك على مفهوم الذات لديهم، ويمكن صياغة هذه المشكلة في السؤال الرئيس التالي: ما أثر برنامج تعليمي قائم على مواقف التواصل الاجتماعي في مهارات الإنتاج اللغوي ومفهوم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم؟، وينبثق عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- ◀ ما مهارات الإنتاج اللغوي اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم أثناء مواقف التواصل الاجتماعي؟
- ◀ ما طبيعة وشكل البرنامج الذي يمكن من خلاله تنمية مهارات الإنتاج اللغوي وتحسين مفهوم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم؟
- ◀ ما أثر البرنامج المستخدم في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي لدى ذوي صعوبات التعلم؟
- ◀ ما أثر البرنامج المستخدم في مفهوم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم؟

#### • هدف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر البرنامج التعليمي المبني على مواقف التواصل الاجتماعي في مهارات الإنتاج اللغوي ومفهوم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم.

#### • أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة الحالية بتأكيد استمرار أوجه القصور التالية حال عدم إجرائها، وهي:

أولاً: الطلاب

- ◀ أن يستمر هذا الضعف اللغوي لديهم دون البحث عن علاج له.
- ◀ عدم تحديد مهارات الإنتاج اللغوي اللازمة لطلاب المرحلة الابتدائية في مواقف التواصل الاجتماعي.
- ◀ عدم وجود مقياس علمي مقنن لقياس تلك المهارات وتحديد مدى توافرها لدى الطلاب.

#### ثانياً: المعلمون

- ◀ أن يستمر احتياجهم إلى برامج تعينهم على علاج الضعف اللغوي لدى طلابهم.
  - ◀ دوام افتقارهم إلى دليل معلم يبصرهم بكيفية تنمية مهارات الإنتاج اللغوي لدى الطلاب.
- ثالثاً: مؤلفو الكتب

◀ استمرار وجود الحشو بكتب اللغة العربية، دون الركون إلى برامج علمية مصممة بناء على المتطلبات اللغوية للمتعلمين.

• مصطلحات الدراسة:

• الإنتاج اللغوي: production of language

يعرفه "الخولي" (١٩٨٢، ٧٥) بأنه قدرة متكلمي لغة معينة على إنتاج عدد لانهائي ومتجدد من الجمل وفهمها.

ويعرفه "الأحول" (٢٠١١، ٣٢) بأنه قدرة المتعلم على إنشاء المعاني في تراكيب لغوية يعبر بها عما يريده، أو يُطلب إليه التعبير عنها وفقاً لقواعد الاستعمال اللغوي.

ويقصد به في هذه الدراسة: قدرة ذوي صعوبات التعلم على إنشاء جمل وتراكيب لغوية صحيحة ومناسبة لما يطلب منهم التعبير عنه في مواقف التواصل الاجتماعي التي يتعرضون لها، كما تعكسها درجتهم في الاختبار المستخدم.

• مواقف التواصل الاجتماعي: social communication, the program

يطلق التواصل الاجتماعي على العلاقات المتبادلة بين الفرد وبين الآخرين من أفراد مجتمعه، "ولقد وضع الإسلام أسساً وقواعد لهذا التواصل ليس فقط بين المسلم والمسلم ولكن أيضاً مع غير المسلمين وذلك من خلال القول الطيب، فإذا رأى المسلم أخاه المسلم على طريق خطأ قام بنصحه وحاول أن يجنبه طريق السوء إلى طريق الخير والصواب، وذلك بالابتعاد عن السخرية بالآخرين وعن فحش القول الذي يخل بالعرف الآداب الإسلامية" (العبد، ٢٠١١، ٣١).

ويُراد بمواقف التواصل الاجتماعي هنا: تلك المواقف التي يتم خلالها تبادل المعارف والأفكار والآراء بتفاعل إيجابي من خلال رسائل لفظية بين طرفين أحدهما مرسل والآخر مستقبل.

• مفهوم الذات: the concept of self

يُعرف مفهوم الذات بأنه "إدراك الفرد لذاته أو وجهة نظر الفرد عن نفسه" (واطسن؛ وجرين، ٢٠٠٤، ٦٦٢).

كما يُعرف بأنه "تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية، والتصورات، والتقويمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد، ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته" (زهران، ١٩٨٩، ٨٣).

في حين تُعرفه "الأحمد" (٢٠٠٤، ٣٣) بأنه مفهوم مركب ينطوي على مكونات عديدة، نفسية معرفية وجدانية اجتماعية وأخلاقية ... تعمل متناغمة متكاملة فيما بينها، ويساير هذا المفهوم في نموه وتطوره المراحل النمائية، ويبدأ في التكون منذ السنة الأولى من عمر الطفل، ثم يرتقي تدريجياً بفعل عمليات النضج والخبرة والتعلم والتنشئة الاجتماعية.

ويقصد به هنا الصورة الذاتية التي كونها التلميذ لنفسه والتي تعكس رؤيته لصفاته الاجتماعية والأسرية والانفعالية والجسمية، كما يستدل عليها من درجته في المقياس المستخدم.

• صعوبات التعلم: learning disabilities

تُعرف صعوبات التعلم بأنها "مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تظهر تنعدم معها القدرة على الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو التفكير أو القدرات الرياضية. ويفترض أن ترجع هذه الاضطرابات إلى ضعف الجهاز العصبي المركزي. على الرغم من أنها قد تحدث منفردة أو بالتزامن مع معوقات أخرى، أو تأثيرات البيئة إلا أنها ليست نتيجة مباشرة لها" (Mary & Thomas, 2015, 46).

• أدبيات الدراسة

• أولاً: الخلفية النظرية

لما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى تنمية مهارات الإنتاج اللغوي ومعرفة أثر ذلك على مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، فقد تم الاطلاع على بعض المراجع والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث، وقد تمكن الباحثان من الاستفادة منها والانتفاع بها في بناء الإطار النظري للدراسة، حيث تناول المحورين التاليين:

◀◀ الإنتاج اللغوي (مفهومه وأهميته).

◀◀ صعوبات التعلم.

وفيما يلي عرض مختصر ومجمل لهما وبيان العلاقة الترابطية بين قدرة الفرد على إنتاج اللغة وبين مهاراته في التواصل الاجتماعي الجيد مع الآخرين.

• ١- الإنتاج اللغوي (مفهومه وأهميته)

تعد عملية الإنتاج اللغوي من العمليات المعقدة التي قد يصعب فهمها وتحليلها في بعض الأحيان رغم بساطتها الظاهرة، فهي تحتاج إلى نظر وتفحص لكي ندرك كيف تتم هذه العملية المهمة (الأحول، ٢٠١١، ٤٦).

ويعرف الإنتاج اللغوي بأنه يعني مدى قدرة الفرد على امتلاك مخزون لغوي يكون له مددا ومعينا أثناء الكلام؛ بحيث ينطق أو يكتب دون تعثر.

والتوليد هو خير وسائل اللغة إلى الثراء، وهو يطلق على عملية استخراج اللفظ الجديد، سواء أكان اللفظ عربي الأصل، أم كان معرباً، وعلى ذلك يمكننا أن نعتبر الإنتاج بمثابة الإبداع الذي ينشئ تأليفاً جديداً في اللفظ أو في المعنى (شاهين، ١٩٨٦، ٣٤٥).

ويؤكد "الأحول" (٢٠١١، ٤٠) أن القيمة الإنتاجية للغة العربية تكمن في قواعدها؛ حيث يعد ما تملكه اللغة العربية من قواعد بمثابة المصدر أو المنبع

الذي من خلاله تستمد قوتها على التجديد والنمو، وهذه القواعد بذلك معين لا ينضب، كلما استعمله الفرد ازداد له إمدادا .

وتأكيداً لأهمية الإنتاج اللغوي وضرورة أن يملك الفرد من مهاراته ما يعينه على ممارسة شؤون حياته اليومية ، يؤكد "أبو مغلي" (١٩٩٧) أن عجز التلميذ عن الإنتاج اللغوي عما يشعربه أو يحسه، سوف يقلل من قدرته على نقل أفكاره وآرائه إلى الآخرين، فضلاً عن الحد من فرص تعلمه وتقديمه الدراسي ، مما يترتب عليه اخفاق في مواجهة ما تتطلبه مواقف الحياة المختلفة التي يتعرض لها تبعاً لعلاقاته المتعددة مع المجتمع الذي يحيط به؛ مما يؤدي إلى فقدانه الثقة بالنفس، وما يصاحبه من إرباك واهتزاز لشخصيته، مما يؤثر سلباً في نموه اللغوي والاجتماعي لاحقاً .

## ٢٠ - صعوبات التعلم Learning Disabilities

تعرف اللجنة الوطنية المشتركة صعوبات التعلم بأنها: مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع، أو الكلام، أو القراءة، أو الكتابة، أو التفكير، أو القدرة الرياضية. وترجع هذه الاضطرابات لذات الفرد، ويُفترض أنها ناجمة عن خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، وقد تحدث خلال فترات حياتية مختلفة. هذا وقد يرافقها مشكلات في سلوك التنظيم الذاتي، والإدراك والتفاعل الاجتماعي، ولكنها لا تعد صعوبة من صعوبات التعلم في حد ذاتها. وعلى الرغم من أن صعوبات التعلم قد تتزامن في حدوثها مع حالات أخرى للإعاقة (كالإعاقة الحسية، أو الإعاقة العقلية، أو أحد الاضطرابات الانفعالية الخطيرة)، أو مع مؤثرات خارجية معينة (كالتباينات الثقافية، والتدريس غير الكافي أو غير الملائم) فإنها مع ذلك لا تعد نتيجة لتلك الظروف أو المؤثرات" (هالهان؛ وكوفمان؛ وبولين، ٢٠١٣، ٩٠).

ويشكل ذوو صعوبات التعلم مجموعة غير متجانسة من الأطفال حتى داخل المدى العمري الواحد، ويعد الطفل من ذوي صعوبات التعلم إذا سجل انحرافاً في الأداء بين قدراته أو مستوى ذكائه وتحصيله الأكاديمي في واحدة أو أكثر من المهارات الأكاديمية (Martinez, 2002, 4).

وترجع أسباب صعوبات التعلم . كما تشير نظرية معالجة المعلومات . إلى مشكلات في عملية إدخال المعلومات والترابط أو الذاكرة أو إخراج المعلومات ، بينما يرى علماء آخرون أنه ربما يكون هناك عوامل تساعد في ظهور صعوبات التعلم منها : عيوب في نمو الجنين ، بالإضافة إلى العيوب الوراثية وتأثير العقاقير والتدخين ومشكلات أثناء الحمل (الزيات ١٩٩٥).

وهناك أنواع مختلفة من صعوبات التعلم، منها: الصعوبات النمائية، والأكاديمية، وصعوبات الضبط الذاتي، وصعوبات الإدراك الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي.... الخ.

وصعوبات التعلم قد توجد في مجال ولا تظهر في مجال آخر، فمنهم من تظهر عليه صعوبات تتمحور حول المجال المعرفي: كالقراءة والحساب، أو التفكير، وبعضهم تتمحور صعوباتهم في المجال الاجتماعي من خلال العلاقات مع الآخرين، ومفهوم الذات، وفريق ثالث تتمحور صعوباتهم في المجال اللغوي فيعانون من ضعف في التعبير. وجدير بالذكر أن البحث الحالي سيهتم بعلاج صعوبات التعلم في الجانبين اللغوي والاجتماعي.

### • خصائص ذوي صعوبات التعلم:

#### ١- الخصائص اللغوية:

- يمكن أن تظهر لمن لديهم صعوبات تعلم مشكلات في كل من:
  - ◀ اللغة الاستقبالية: القدرة على استقبال وفهم اللغة، واللغة الاستقبالية تدخل في مهارات عدة منها القدرة على فهم الأسئلة وإتباع الإرشادات... الخ.
  - ◀ اللغة التعبيرية: القدرة على أن يعبر الفرد عن نفسه لفظيا، ويؤثر هذا النوع من اللغة في عدة مهارات تواصلية كالوقوع في أخطاء تركيبية ونحوية أثناء حديثه أو حذف بعض الكلمات من الجمل التي يقولها... الخ.
  - ◀ اللغة الاستقبالية والتعبيرية: وذلك يعني أن الطفل قد يعاني من كلا النوعين الاستقبالي وتعبيري مما يجعل مشكلته أكثر تعقيدا.
  - ◀ وقد صنف (صالح، ٢٠١٢) خصائص الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم ضمن خمس مجموعات رئيسية هي:
    - ✓ المجموعة الأولى: طلاب يعانون صعوبات في التحصيل الدراسي، وهي تتضمن (صعوبات خاصة بالقراءة - صعوبات خاصة بالكتابة - صعوبات خاصة بالحساب).
    - ✓ المجموعة الثانية: طلاب يعانون صعوبات في الإدراك والحركة، وتضم هذه المجموعة: (صعوبات في الإدراك البصري - صعوبات في الإدراك السمعي - صعوبات في الإدراك الحركي والتأزر العام).
    - ✓ المجموعة الثالثة: طلاب يعانون من اضطراب اللغة والكلام.
    - ✓ المجموعة الرابعة: طلاب لديهم صعوبات في عمليات التفكير.
    - ✓ المجموعة الخامسة: طلاب لديهم خصائص سلوكية.

ويكتفي الباحثان بعرض خصائص المجموعة الثالثة لكونها مجال الدراسة الحالية والتي وضح القول فيها قائلا: "اضطراب اللغة والكلام: يعاني كثير من الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية من واحدة أو أكثر من مشاكل الكلام واللغة؛ فقد يقع هؤلاء الطلبة في أخطاء تركيبية ونحوية، إذ تقتصر إجاباتهم عن الأسئلة بكلمة واحدة لعدم قدرتهم على الإجابة بجملة كاملة، وقد يقومون بحذف بعض الكلمات من الجملة أو إضافة كلمات غير مطلوبة، وقد لا يكون تسلسل الجملة دقيقا، وقد يجدون صعوبة في بناء جملة مفيدة على قواعد لغوية سليمة، وقد يعانون من التلعثم أو البطيء الشديد في الكلام الشفهي أو القصور

في وصف الأشياء أو الصور أو الخبرات، وعدم القدرة على الاشتراك في محادثات حول موضوعات مألوفة واستخدام الإشارات بصورة متكررة للإشارة إلى الإجابة الصحيحة وعدم وضوح الكلام، مثل: (حذف بعض الأصوات أو إضافتها)، وتكرار الأصوات بصورة مشوهة أو محرفة" (صالح، ٢٠١٢، ٤٧).

وتعتبر الاضطرابات اللغوية أكثر المظاهر وضوحاً واهتماماً من قبل الباحثين في ميدان صعوبات التعلم، ومن أهم مظاهر هذه الاضطرابات: «صعوبة القدرة على القراءة والتي تعود إلى أسباب تتمثل في ضعف قدرة الطفل على تكوين التتابع الصحيح للمهارات القرائية . «صعوبة القدرة على القراءة والتي تعود إلى أسباب طبية تتمثل في الخلل الوظيفي للدماغ .

«صعوبة في القدرة على الكتابة والتي تسمى باسم (Dysgraphia) والتي تعود إلى أسباب تتعلق بالقدرة الحركية الدقيقة، ونقل المادة المنظورة إلى مادة حركية مكتوبة أو إلى عجز في التأزر البصري الحركي اوالى عجز القدرة على إدراك الرموز.

«تأخر ظهور الكلام (Language Delay): ويقصد بذلك تأخر وقت ظهور الكلمة الأولى عند الطفل الذي يتصف بصعوبات التعلم حتى سن الثالثة. «الضعف اللغوي (Language Deficit): ويقصد بذلك أن يتحدث الطفل بجمل غير مفيدة، كما يستخدم الكلمات والأفعال في الأماكن غير المناسبة لها فقد يضع الفعل مكان الفاعل أو المفعول به، وقد يؤخر حروف الجر وهكذا.

«فقدان القدرة المكتسبة على الكلام (Acquired Aphasia): ويقصد بذلك فقدان القدرة على الكلام بعد تعلم اللغة وذلك بسبب إصابة الدماغ الوظيفية(الروسان، ٢٠٠١، ١٤).

#### ٢٠- الخصائص الاجتماعية والسلوكية:

يذكر كل من سيف الدين عبدون (١٩٩١، ١٣٣) وسيد أحمد عثمان (١٩٩٠، ٢٠)

وفتحى مصطفى الزيات (١٩٨٩، ٤٤٨)؛ ؛ أنهم أكثر ميلاً للانطواء أو الاكتئاب، وتكوين صورة سلبية عن الذات، كما يجدون صعوبة في التعامل مع الآخرين في البيئة المدرسية، ولا يستطيعون تحمل المسؤولية، ولديهم قصور في التعامل مع المواقف الجديدة في البيئة المحيطة بهم؛ فيميلون للعزلة.

ويضيف محمد مصطفى الديب (٢٠٠٣، ٣١٣) بأنهم يفتقرون إلى التعزيز، ويشعرون بالنقص مقارنة بزملائهم.

ويذكر كل من "كافال ؛ وموسترت" (Kavale & Mostert, 2004, 32) أن الضعف في المهارات الاجتماعية أصبح سمة مميزة للتلاميذ ذوي صعوبات

التعلم. وأن الدراسات أثبتت وجود تأثير لفعالية التدريبات التي بذلت لتعزيز الأداء الاجتماعي من خلال التدريب المنظم.

• **ثانياً: الدراسات السابقة :**

سيتم تناول الدراسات السابقة في محورين هما:

• **أولاً: دراسات في مجال الإنتاج اللغوي:**

سعت دراسة "عوض" (١٩٩٢) إلى تنمية مهارات الإنتاج اللغوي من خلال منهج نحوي بلاغي تم تصميمه في ضوء التكامل بين النحو والبلاغة، كما هدفت الدراسة إلى قياس أثر هذا المنهج على التذوق الأدبي، وذلك على عينة من طلاب المرحلة الثانوية، والتي اختارها الباحث بطريقة عشوائية من بين طلاب الصف الثاني الثانوي من مدرسة الشهيد عبد المنعم رياض الثانوية العسكرية بمحافظة كفر الشيخ؛ حيث بلغت العينة المختارة (٤٥) طالباً، وشملت أدوات الدراسة بالإضافة إلى المنهج المقترح قائمة بمهارات التذوق الأدبي، واختبارين أحدهما لقياس الإنتاج اللغوي، والآخر للتذوق الأدبي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها إثبات فاعلية المنهج المقترح في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والتذوق الأدبي.

كما هدفت دراسة "الإمام؛ ومحفوظ" (٢٠٠٨) إلى معرفة أثر برنامج لغوي تدريبي في تحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى مجموعة من الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية، ومن الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة: برنامج تدريبي تناول المضردات والتراكيب اللغوية بصورة مكثفة، وقائمة شملت مهارات اللغة التعبيرية اللازمة للأطفال الذين يتلقون علاجهم في مراكز التربية الخاصة، وبلغ عدد العينة (٣٠) طفلاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، واستغرق البرنامج خمسة شهور تم خلالها تعرض أطفال المجموعة التجريبية إلى (٦٠) جلسة علاجية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

وقام "الأحول" (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى تنمية مهارات الإنتاج اللغوي الشفهي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك في ضوء الأساليب النحوية؛ واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: قائمة بمهارات الإنتاج اللغوي الشفهي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، برنامجاً معداً في شكل تدريبات علاجية روعي فيه توظيف الأساليب النحوية، واختباراً لتحديد مدى تأثير البرنامج، وبطاقة ملاحظة لقياس المهارات الشفهية، وتم اختيار العينة من بين طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرستي الدلنجات الثانوية للبنين وللبنات؛ حيث قُسمت العينة إلى أربع مجموعات: مجموعتان من البنين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، ومجموعتان من البنات إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، وكشفت النتائج

عن فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي الشفهي لدى أفراد العينة، كما ظهر تفوق البنات في النتائج النهائية بصورة مجملية.

وصممت "الحمداني" (٢٠١٢) برنامجاً قائماً على اللغة لزيادة القدرة على الإنتاج اللفظي لدى طفل مزدوج الإعاقة في التشخيص (متلازمة داون والوتيزم) ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة أسلوب الملاحظة في جمع المعلومات والتسجيل لسلوك الطفل قبل وأثناء وبعد التدريب على مهارات اللغة في البيئة الطبيعية، بالإضافة إلى مقابلة القائمين على رعاية الطفل من المعلمين، وقد تمثلت عينة البحث في الطفل مزدوج التشخيص الإعاقة عمره ٩ سنوات، وتوصلت الدراسة إلى زيادة القدرة اللغوية بعد المشاركة في البرنامج وفي فترة المتابعة.

• ثانياً: دراسات تناولت مفهوم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم

أجرى "السرطاوي" (١٩٩٦) دراسة هدفت إلى مقارنة مفهوم الذات بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية باستخدام اختبار بيرس - هاريس لمفهوم الذات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٩٩) تلميذاً منهم (٢٨٠) تلميذاً عادياً و(١١٩) تلميذاً يعانون من صعوبات في التعلم، وتمثلت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديين وذوي صعوبات التعلم في مفهوم الذات، وذلك لصالح العاديين، مما يعني أن ذوي صعوبات التعلم يحملون مفهوماً منخفضاً عن ذاتهم مقارنة بالعاديين.

وقامت كل من "ماير؛ وميريام" (Meyer & Miriam, 2002) بدراسة عنوانها "أثر صعوبة القراءة على مفهوم الذات والتوقعات المستقبلية لدى المراهقين، وهدفت إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات وصعوبة القراءة، وتوقعات المراهقين المستقبلية، تكونت العينة من (٢٧٣) طالباً، واستخدمت الدراسة أدوات منها: مقياس مفهوم الذات متعدد الأبعاد، ومقياس القدرة على القراءة، ومقياساً للذكاء، وأظهرت النتائج أن مهارات القراءة لا علاقة لها بانخفاض مفهوم الذات.

بينما سعت دراسة "أبو حسونة" (٢٠٠٤) إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في تحسين مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية والتحصيل لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. تكونت عينة الدراسة من (٣٨) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم، من تلاميذ الصف السادس إلى الثامن بمدرسة حكومية تابعة لمديرية تربية اربد الأولى؛ واستخدمت الدراسة برنامجاً تدريبياً في المهارات الاجتماعية من خلال الإرشاد الجمعي، وقائمة بمفهوم الذات، ومقياس السلوك الاجتماعي المدرسي الذي يحتوي على مقياسين منفصلين (مقياس الكفاءة

الاجتماعية والسلوك الاجتماعي)، وأظهرت النتائج وجود أثر للبرنامج في المتغيرات الثلاثة التي اهتمت بها الدراسة؛ وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وقامت كل من "ماجدا؛ وبراركا" (Majda & Brarka, 2008) بدراسة هدفت إلى فحص مفهوم الذات لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم، تكونت العينة من (٤٢) تلميذاً من تلاميذ الصف السابع الابتدائي، وأشارت النتائج إلى وجود تدنٍ في مستوى مفهوم الذات الاجتماعي، وكذلك مستوى مفهوم الذات العام، وأن هناك فروقا دالة في مستوى الذات بين ذوي صعوبات التعلم المدمجين في الصفوف العادية، وبين التلاميذ الملتحقين في صفوف منفصلة في جميع أبعاد مفهوم الذات لصالح المدمجين في الصفوف العادية.

كما هدفت دراسة "جميل" (٢٠١٢) إلى تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال برنامج قائم على الأنشطة المدرسية، وتمثلت أدوات الدراسة في: مقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم من إعداد محمود عوض الله سالم وأحمد أحمد عواد ١٩٩٤، مقياس مفهوم الذات وبرنامج الأنشطة وهما من إعداد الباحثة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي ذوي صعوبات تعلم، وأثبتت النتائج فاعلية البرنامج المقترح حيث كان له أثره الواضح في تحسين مفهوم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم.

#### • تعقيب عام على الدراسات السابقة

◀ تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف الذي تسعى لتحقيقه وهو تنمية مهارات الإنتاج اللغوي، في حين أنها تتميز بتفردتها في تنمية مهارات الإنتاج في مواقف التواصل الاجتماعي وقياس أثره في مفهوم الذات لذوي صعوبات التعلم، كما تتميز بالوسيلة المستخدمة لتحقيق هذا الهدف حيث صمم البرنامج في ضوء التراث اللغوي العربي الأصيل متمثلاً في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وأقوال العرب من شعر ونثر وحكم وأمثال وغيرها، وهو ما لم تلتفت إليه الدراسات السابقة ولم ينتبه إليه الباحثون. ◀ انتفعت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في بناء الإطار النظري، وإعداد الأدوات.

#### • فروض الدراسة

على ضوء أدبيات البحث يفترض البحث الفروض التالية :

◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الإنتاج اللغوي لصالح المجموعة التجريبية.

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مفهوم الذات لصالح المجموعة التجريبية.

« لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على اختبار الإنتاج اللغوي.

« لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مفهوم الذات.

#### • حدود الدراسة:

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

« تقتصر الدراسة فقط على مهارات الإنتاج اللغوي الشفهي اللازمة لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

« عينة الدراسة: مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بمدينة سكاكا إحدى مدن منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية.

« زمن التطبيق: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦ هـ.

#### • إجراءات الدراسة وأدواتها :

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، شرع الباحثان في إعداد وتصميم أدوات الدراسة، على النحو التالي:

##### • أولاً : منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، حيث تم اختيار تصميم المجموعتين (تجريبية وضابطة).

##### • ثانياً : عينة الدراسة

تكونت العينة النهائية من (٢٢) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر بمدرستي هارون الرشيد وعبد الله بن مسعود بمدينة سكاكا بمنطقة الجوف.

##### • ثالثاً : أدوات الدراسة

تمثلت أدوات الدراسة فيما يلي:

• ١- قائمة مهارات الإنتاج اللغوي المستخدمة في مواقف التواصل الاجتماعي (إعداد الباحثين) كان الهدف من هذه القائمة تحديد مهارات الإنتاج اللغوي الكتابي تهدف الدراسة الحالية تنميتها.

##### مصادر إعداد القائمة:

من أجل إعداد قائمة مهارات الإنتاج اللغوي اطلع الباحثان على الأهداف العامة للغة العربية والموضوعة من قبل الجهات المعنية ممثلة في وزارة التربية والتعليم، كما اطلع الباحثان على عدد من الدراسات والبحوث ذات الصلة

بموضوع البحث الحالي، بالإضافة إلى تصفح العديد من الكتب والمراجع لكبار العلماء والمتخصصين في اللغة وطرائق تدريسها ومنها: (فضل الله، ٢٠٠٣)، (عوض، ١٩٩٢)، و(الأحول، ٢٠١١).

#### صدق القائمة:

بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها المبدئية تم عرضها على (٥) محكمين للإدلاء بأرائهم والحكم على مدى صلاحية بنود القائمة، وقد تم تنفيذ ملاحظاتهم، ثم عرضت عليهم مرة أخرى، وبعد تفريغ إجابات المحكمين تم حساب التكرارات واستخراج النسبة المئوية للتكرار الذي حصلت عليه كل مهارة من المهارات المتضمنة لها القائمة، ثم أخذ الباحثان المهارات التي حصلت على نسبة (٨٠ %) فأكثر فقاما بوضعها في قائمة مستقلة تمهيدا لتنميتها، وبلغ عددها (١٢) مهارة، ومن ثم تحقق صدق القائمة وأصبحت في صورتها النهائية.

#### ٢٠- البرنامج (إعداد الباحثين):

ولإعداد هذا البرنامج، اتبع الباحثان ما يلي:

«أولاً: تحديد المحاور الرئيسية التي يبني عليها البرنامج والتي قامت عليها الدراسة، وهي:

✓ استخدام آيات من القرآن الكريم في المواقف اليومية التي يتعرض لها الطلاب.

✓ استخدام الأحاديث النبوية الشريفة.

✓ الاستعانة بالتراث الأدبي بما يشمل من شعر ونثر وما يتضمنه من حكم وأمثال.

«ثانياً: تتبع الكتابات الأدبية والبحثية في إعداد البرامج اللغوية وكذلك الإنتاج اللغوي.

«ثالثاً: عرض البرنامج على مجموعة من المتخصصين، للأخذ بمقترحاتهم وتعديل البرنامج في ضوءها: للتوصل إلى الصورة الصالحة للتطبيق.

#### ٣٠- دليل المعلم (إعداد الباحثين):

أعد الباحثان دليلاً للمعلم عرضاً من خلاله الخطوات التي ينبغي على المعلم إتباعها أثناء معالجة كل درس، ويعتبر هذا الدليل مرشداً للمعلم في عملية التدريس، واشتمل الدليل على المكونات التالية:

«مقدمة توضح هدف البحث وأهميته وأهم مصطلحاته.

«الأهداف السلوكية الإجرائية لكل درس.

«مهارات الإنتاج اللغوي المستهدف تنميتها.

«مواقف التواصل الاجتماعي

«خطوات السير في كل درس

«الوسائل والمواد التعليمية والأنشطة المصاحبة

« وسائل التقويم التي تهدف مساعدة المعلم لمعرفة مدى تحقق الأهداف، وقد تضمن التقويم مستوياته الثلاثة (قبلي - تكويني - نهائي).

• ٤- اختبار الإنتاج اللغوي (إعداد الباحثين)

بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة قام الباحثان بكتابة مخرجات الاختبار من نوع التعبير الحر ليناسب هدف الدراسة، ووضع الاختبار في صورته المبدئية مكونا من (٤٣) سؤالاً، كما صيغت تعليمات الاختبار بلغة سهلة تناسب مستوى التلاميذ.

صدق الاختبار :

أولاً: الصدق الظاهري

عُرض الاختبار في صورته المبدئية علي مجموعة من المحكمين (ن=٥) وطلب منهم إبداء الرأي فيه من حيث: صلاحية كل سؤال للقياس، وسلامة الصياغة ومناسبتها لمستوى التلاميذ، ومدى وضوح تعليمات الاختبار، وإجراء تعديل (بالحذف، أو بالتغيير، أو بالإضافة) إذا اقتضى الأمر ذلك.

وجاءت آراء المحكمين تؤكد صلاحية أسئلة الاختبار لقياس ما وضعت لقياسه، وأن تعليمات الاختبار واضحة، وسلامة الصياغة اللفظية لأسئلة الاختبار ومناسبتها لمستوى التلاميذ. وكانت النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على عناصر تحكيم مخرجات الاختبار تتراوح بين (٨٠٪، ١٠٠٪)، كما أجريت جميع تعديلات المحكمين.

ثانياً: ثبات الاختبار

تم حساب الثبات باستخدام معادلة كيوذر وريتشاردسون، فبلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٥)، كما تم حساب الثبات بإعادة تطبيق الاختبار، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين بلغ معامل الارتباط (٠.٨٨).

وبهذا يكون الاختبار في صورته النهائية عبارة عن (٤٠) سؤالاً. وعليه تكون أعلى درجة للاختبار (٤٠) درجة، ويتم التصحيح بإعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة.

• ٥- مقياس مفهوم الذات (إعداد الباحثين)

تم بناء المقياس بعد الاطلاع على الأدبيات؛ لتحديد مفهوم الذات، والوقوف على مكوناتها. تكونت الصورة الأولية للمقياس من (٢٦) عبارة، موزعة كالتالي: المكون الأول: مفهوم الذات الاجتماعية (٨ عبارات)، المكون الثاني: مفهوم الذات الأسرية (٦ عبارات)، المكون الثالث: مفهوم الذات الانفعالية (٦ عبارات)، المكون الرابع: مفهوم الذات الجسمي (٦ عبارات)، وأمام كل عبارة ثلاث استجابات: (تنطبق بدرجة كبيرة - تنطبق بدرجة ضعيفة - لا تنطبق)، تأخذ بالترتيب الدرجات (٣ - ٢ - ١) بالنسبة للعبارات الإيجابية، و(١ - ٢ - ٣) بالنسبة للعبارات

السلبية (أرقام العبارات السلبية: ٢، ٧، ١١، ٢٢، ٢٤)؛ بحيث تكون أعلى درجة (٧٨) وأقل درجة (٢٦).

**صدق المقياس :**

**أولاً: الصدق الظاهري :**

عُرِضَ المقياس بصورته الأولى على عدد من المحكمين لإبداء وجهة نظرهم في مدى وضوح التعليمات، ووضوح الصياغة، وصلاحيّة العبارات للمقياس، ومدى انتمائها لمكوناتها، والتعديل بالحدف أو الإضافة. وجاءت آراء المحكمين تؤكد وضوح التعليمات والصياغة، وأجريت جميع تعديلات المحكمين، وكانت نسبة اتفاق المحكمين على سلامة صياغة العبارة ووضوحها، ووضوح تعليمات المقياس (١٠٠٪). وأما بالنسبة لصلاحيّة كل عبارة للمقياس، وانتمائها لمكوناتها فتراوحت نسب الاتفاق (من ٨٠٪ إلى ١٠٠٪).

**ثانياً: صدق المفردات (صدق التكوين)**

أ - حساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية لمكوناتها: بعد تطبيق المقياس على (١١) تلميذاً من تلاميذ غرف المصادر بمدارس سكاكا، تم حساب معاملات ارتباط كل عبارة بمكوناتها والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (١) قيمة معامل ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بمكوناتها**

المكون الأول		المكون الثاني		المكون الثالث		المكون الرابع	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	*٠.٧٤٠	٢	**٠.٨٤٥	٣	**٠.٧٩٧	٤	**٠.٩١١
٩	*٠.٧٣٩	١٠	**٠.٩٤٥	١١	*٠.٣٥٧	١٢	**٠.٨٦٩
١٣	*٠.٩٣	١٤	**٠.٨٧٧	١٥	*٠.٧٦٠	١٦	**٠.٩٠٥
١٧	*٠.٦٧٠	١٨	**٠.٩٠٠	١٩	*٠.٦٤٣	٢٠	**٠.٧٦٨
٢١	*٠.٦٨١	٢٢	*٠.٦٩٠	٢٣	*٠.٦٤٤	٢٤	*٠.٩٤
٢٥	*٠.٨١٥						
٢٦	*٠.٢١٧						

(❖❖) دال عند ٠.٠١، (❖) دال عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول (١) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستويي (٠.٠٥، ٠.٠١) عدا العبارات أرقام (٦، ٨، ١١، ١٣، ٢٤، ٢٦) غير دالة، وتم حذفها من الصورة النهائية للمقياس، وهذا يدل على أن مقياس مفهوم الذات يتمتع بدرجة عالية من الصدق، وأن جميع عبارات كل مكون ترتبط بالدرجة الكلية له، مما يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً للمقياس.

ب - حساب معامل الارتباط بين درجة المكون والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت معاملات ارتباط المكونات بالدرجة الكلية كالتالي (الأول ٠.٦٩٩، الثاني ٠.٨٦٥، الثالث ٠.٧٤٢، الرابع ٠.٧٩٣). وهي قيم دالة؛ مما يدل على أن هناك اتساقاً

داخلياً بين درجات كل مكون والمجموع الكلي لدرجات المقياس. مما يطمئن على صدقه وإمكانية استخدامه في القياس. وبهذا يتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٠ عبارة). وأعلى درجة يمكن الحصول عليها (٦٠) وأقل درجة (٢٠).

#### ثبات المقياس :

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية؛ حيث بلغ معامل الارتباط بين النصفين (٠.٨٠٤) ثم بلغ معامل ثبات المقياس (٠.٨٩) بعد تصحيح أثر الطول. كما بلغ ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا لكرونباك (٠.٨١)، وهذه القيم تدل على أن المقياس يتمتع بنسب ثبات جيدة.

#### • خطوات التطبيق :

- ◀ اختيار عينة البحث
- ◀ القياس القبلي للتأكد من تكافؤ المجموعتين في متغيرات الدراسة.
- ◀ تطبيق جلسات البرنامج للمجموعة التجريبية.
- ◀ القياس البعدي، بهدف التعرف على مدى تأثير البرنامج المقترح، وتتبعياً للمجموعة التجريبية للتعرف على بقاء أثر البرنامج.
- ◀ المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم التوصل إليها، وتفسير النتائج.

#### • عرض نتائج الدراسة وتفسيرها :

#### • أولاً: النتائج الخاصة بتكافؤ أفراد مجموعتي الدراسة :

لحساب التجانس بين المجموعتين في مهارات الإنتاج اللغوي استخدم اختبار مان ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات تلاميذ المجموعتين، وهو ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (٢) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الإنتاج اللغوي في التطبيق القبلي

المؤشر	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z
القياس القبلي	التجريبية	١١	١١.٦٨	١٢٨.٥٠	٠.١٣٢
	الضابطة	١١	١١.٣٢	١٢٤.٥٠	

ويتضح من الجدول (٢) عدم وجود فروق دالة بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، على الدرجة الكلية لاختبار الإنتاج اللغوي. مما يدل على تجانسهما.

ولحساب التجانس بين المجموعتين في مفهوم الذات تم استخدام اختبار مان ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات تلاميذ المجموعتين، كما يوضحه الجدول (٣).

جدول (٣) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مفهوم الذات في التطبيق القبلي

المكون	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z
الأول	التجريبية	١١	١٢.٩١	١٤٢	١.٠٤٨
	الضابطة	١١	١٠.٠٩	١١١	
الثاني	التجريبية	١١	١٢.٠٠	١٣٢	٠.٣٧٢
	الضابطة	١١	١١.٠٠	١٢١	
الثالث	التجريبية	١١	١١.٠٩	١٢٢	٠.٣٠٠
	الضابطة	١١	١١.٩١	١٣١	
الرابع	التجريبية	١١	١١.٩٥	١٣١.٥٠	٠.٣٣٦
	الضابطة	١١	١١.٠٥	١٢١.٥٠	
الدرجة الكلية	التجريبية	١١	١١.٩١	١٣١	٠.٢٩٧
	الضابطة	١١	١١.٠٩	١٢٢	

يتضح من الجدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، على المكونات الفرعية، وعلى الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات. مما يدل على تجانس المجموعتين.

• ثانيًا : نتائج فروض الدراسة :  
نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الإنتاج اللغوي لصالح المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعتين، كما يوضح الجدول (٤).

جدول (٤) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الإنتاج اللغوي البعدي

المؤشر	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z
القياس البعدي	التجريبية	١١	١٥.٤٥	١٧٠	**٢.٨٦٩
	الضابطة	١١	٧.٥٥	٨٣	

(♦♦) دالة عند مستوى (٠.٠١)، (♦) دالة عند مستوى (٠.٠٥)

وبالنظر إلى الجدول (٤) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة، بعد تطبيق البرنامج، وقد جاءت الفروق جميعها لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، ويشير ذلك إلى تحقق الفرض الأول. ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن تدريس البرنامج أدى إلى تنمية مهارات الإنتاج اللغوي بشكل واضح لدى هؤلاء التلاميذ،

ويمكن أن تعزي الدراسة التقدم الواضح في أداء التلاميذ في مهارات الإنتاج اللغوي إلى الأنشطة المقدمة خلال جلسات البرنامج، والذي كان له الأثر الأكبر في إحداث هذا التحسن في مهارات الإنتاج اللغوي لديهم، ويرجع الباحثان ذلك للأسباب الآتية:

« أدى تعلم التلاميذ عينة الدراسة للآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تضمنها البرنامج بالإضافة إلى الأبيات الشعرية والحكم والأمثال والأقوال المأثورة وغيرها إلى إثراء المخزون اللغوي لديهم، وتزويدهم بكم هائل من الجمل والعبارات التي تسعفهم أثناء التحدث أو الكتابة في المواقف اللغوية التي تتطلب منهم ذلك.

« تتميز لغة البرنامج بالجزالة والقوة وهي نابعة من جزالة وقوة لغة القرآن الكريم وكلام سيد المرسلين الذي أوتي جوامع الكلم، بالإضافة إلى لغة العرب الرصينة والتي تمثلت في نتاجهم الشعري والنثري وما أؤخذ عنهم من حكم وأمثال، وكل هذا جاء بمردود ايجابي على لغة المتعلمين جعلتهم ينهجون النهج ذاته حين يتحدثون أو يكتبون.

« كان لارتباط اللغة بمواقف التواصل الاجتماعي تأثير السحر على التلاميذ؛ جعلهم يشعرون بأهمية اللغة ويدركون وظيفتها في حياتهم اليومية، مما كون لديهم الدافع لتعلمها، وجعلهم حريصين على التمكن من مهاراتها.

« ذخر البرنامج بمجموعة من الأساليب المتنوعة والتعبيرات الموحية التي تمتاز من حيث الشكل بجودة الصياغة وحسن السبك، ومن حيث المضمون بجلاء المعنى ووضوح المقصود، وهذه الأساليب العديدة أتاحت للتلميذ -متحدثاً كان أو كاتباً - أن يتخير منها ما يناسب مقصوده (عبد الوهاب، ٢٠٠٦، ٤٦٥).

« تميز البرنامج بتنوع ثروته اللفظية وتنوع أساليبه التعبيرية، الأمر الذي سهل عليهم توظيفها في كل مجالات الحياة بلا فرقة، وعلى كل المستويات الثقافية والعلمية والاجتماعية كافة (بشر، ١٩٩٩، ١٣٤).

#### نتائج اختبار الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مفهوم الذات لصالح المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعتين، وهو ما يوضحه الجدول (٥).

جدول (٥) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مفهوم الذات في التطبيق البعدي

قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	المجموعة	المكون
**٢.٦٩٢	١٦٦.٥٠	١٥.١٤	١١	التجريبية	الأول: مفهوم الذات الاجتماعية
	٨٦.٥٠	٧.٨٦	١١	الضابطة	
٠.٨٧٩	١٣٩.٥٠	١٢.٦٨	١١	التجريبية	الثاني: مفهوم الذات الأسرية
	١١٣.٥٠	١٠.٣٢	١١	الضابطة	
*٢.٢٧٨	١٦٠.٥٠	١٤.٥٩	١١	التجريبية	الثالث: مفهوم الذات الانفعالية
	٩٢.٥٠	٨.٤١	١١	الضابطة	
٠.٤٣٨	١٣٣	١٢.٠٩	١١	التجريبية	الرابع: مفهوم الذات الجسدي
	١٢٠	١٠.٩١	١١	الضابطة	
*٢.١٤٥	١٥٩	١٤.٤٥	١١	التجريبية	الدرجة الكلية
	٩٤	٨.٥٥	١١	الضابطة	

(♦♦) دالة عند مستوى (٠.٠١)، (♦) دالة عند مستوى (٠.٠٥).

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة، بعد تطبيق البرنامج، وقد جاءت الفروق جميعها في اتجاه تلاميذ المجموعة التجريبية، على المكون الأول (مفهوم الذات الاجتماعية)، والثالث (مفهوم الذات الانفعالية)، وعلى الدرجة الكلية، بينما لم تصل الفروق لحد الدلالة على المكون الثاني والرابع، ويشير ذلك إلى تحقق الفرض الثاني جزئياً.

ويمكن عرض وتفسير هذه النتيجة على النحو التالي:

تعزي الدراسة تحسن مفهوم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم (في المكون الأول والثالث والدرجة الكلية) لتطور مهارات الإنتاج اللغوي لديهم من خلال ما قدم لهم في البرنامج، والذي كان له الأثر الأكبر في إحداث هذا التحسن لديهم، ويرجع الباحثان ذلك للأسباب الآتية:

« نتج عن تزويد التلاميذ بالنصوص القرآنية والأقوال الماثورة التي أسعفتهم في مواقف التواصل الاجتماعي المختلفة؛ تحسین قدرتهم على الاسترسال في الحديث في مواقف التواصل الاجتماعي، وهذا بدوره زاد من استمتاعهم بالمناسبات الاجتماعية، كما جعلهم يشعرون بالراحة النفسية لقدرتهم على استمرار في الحديث في مواقف كان يعجزون عن التحدث فيها قبل ذلك.

« لعل تميز النصوص المختارة والمنقاة بالبرنامج، وتمثل التلاميذ لها حين الحديث؛ جعل أصدقاءهم يستمتعون بالحديث معهم ويفضلونه، كما زاد ذلك من قدرتهم على اجتذاب أصدقاء جدد؛ فانعكس ذلك بالإيجاب على مفهوم الذات الاجتماعية لديهم.

« لعل النشاطات الموجودة بالبرنامج زادت من قدرتهم اللغوية، بشكل مكنهم من الحديث في مواقف التواصل الاجتماعي المختلفة، فأصبح أكثر تقبلاً لذاته، وتفاؤلاً بقدراته الذاتية على التواصل في المواقف الاجتماعية.

« لعل تنوع النصوص المختارة بين نصوص قرآنية وأحاديث نبوية وأبيات شعرية وحكم وأمثال أتاح للتلميذ أن يتخير منها ما يناسب قدراته ويتمشى مع طبيعة الموقف الذي يتواصل فيه مع الآخرين؛ فأصبح قادراً على التحدث في معظم مواقف التواصل الاجتماعي ليعبر عن ذاته وما يعتره من مشاعر تجاه المواقف المختلفة؛ مما زاد من ثقته بنفسه، وحسّن من شعوره الإيجابي نحو ذاته.

« ربما ما تميز به محتوى البرنامج من تنوع أساليب التعبير، أضعف القلق الذي كان يشعر به التلاميذ قبل تعرضهم لجلسات البرنامج. فأصبحوا أقل قلقاً وأكثر تفاؤلاً.

#### نتائج اختبار الفرض الثالث:

نص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على اختبار الإنتاج اللغوي.

ولا اختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون، للكشف عن دلالة الفروق بين القياس البعدي والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية، كما يوضحه الجدول (٦).

جدول (٦) يوضح دلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على اختبار الإنتاج اللغوي

المؤشر	نتائج القياس		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
	بعدي / تتبعي	الرتب السالبة					
الدرجة الكلية			٦	٦.٦٧	٤٠	١.٢٨٧	غير دالة
			٤	٣.٧٥	١٥		
			١				
			١١				
							الإجمالي

يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، على اختبار الإنتاج اللغوي، حيث إن قيمة "Z" جاءت غير دالة، وبذلك تم قبول الفرض الثالث. وهذا يدل على استمرارية أثر البرنامج.

وتفسر الدراسة ذلك بالأسباب الآتية:

« جودة البرنامج المقترح وشعور التلاميذ بمدى حاجتهم إليه جعلهم يحرصون على الرجوع إليه دوماً طالما تعرضوا للمواقف الاجتماعية المتضمن لها البرنامج.

« اعتماد البرنامج المقترح بشكل أساسي على القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، وكذلك الكثير من الحكم والأمثال وأبيات الشعر. وجميعها تتميز بسهولة الحفظ والتداول على السنة التلاميذ.

نتائج اختبار الفرض الرابع :

نص الفرض على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مفهوم الذات".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون، للكشف عن دلالة الفروق بين القياس البعدي والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية، كما يوضحه الجدول (٧).

جدول (٧) يوضح دلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	نتائج القياس	
					بعدي / تتبعي	المكون
غير دالة	١.٠٠	١٥	٣	٥	الرتب السالبة	الأول:
		٦	٦	١	الرتب الموجبة	
				٥	الرتب المتعادلة	
				١١	الإجمالي	
غير دالة	٠.٩٦٢	١١	٣.٦٧	٣	الرتب السالبة	الثاني:
		٤	٢	٢	الرتب الموجبة	
				٦	الرتب المتعادلة	
				١١	الإجمالي	
غير دالة	٠.٣٧٨	٤	٢	٢	الرتب السالبة	الثالث:
		٦	٣	٢	الرتب الموجبة	
				٧	الرتب المتعادلة	
				١١	الإجمالي	
غير دالة	١.٧٣٢	٠	٠	٠	الرتب السالبة	الرابع:
		٦	٢	٣	الرتب الموجبة	
				٨	الرتب المتعادلة	
				١١	الإجمالي	
غير دالة	١.٤١٤	٣٧	١.٥٠	٢	الرتب السالبة	الدرجة الكلية
		٠	٠	٠	الرتب الموجبة	
				٩	الرتب المتعادلة	
				١١	الإجمالي	

يتضح من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، على مقياس مفهوم الذات، حيث إن قيم "Z" جميعها جاءت غير دالة، وبذلك تم قبول الفرض

الرابع. وهذا يدل على بقاء أثر البرنامج واستمرارية التحسن الذي ظهر في مفهوم الذات لديهم.

ويرى الباحثان أن ذلك يرجع إلى:

« تعدد المفاهيم والمبادئ ومنها مفهوم الذات من الأمور التي لا تتغير لدى الإنسان بسهولة طالما لم يتعرض الفرد لمثير مغاير وقوي يستطيع أن يمثل نقطة تحول في معاني ودلالات تلك المفاهيم لدى الأفراد.

« ما شعر به التلاميذ من المشاعر الإيجابية، مثل: التقبل الاجتماعي، والثقة بالنفس، واحترام الآخرين، ترك لديهم انطبعا طيبا؛ جعلهم يحرصون على استدامتها من خلال تكرار نفس التعبيرات في مواقف التواصل الاجتماعي.

#### • مقترحات الدراسة:

تقترح الدراسة في ضوء ما توصلت إليه من نتائج ما يلي:

« إعداد برامج مماثلة تهدف إلى تنمية مهارات الإنتاج اللغوي في مواقف التواصل الاجتماعي وذلك في مختلف المراحل التعليمية.

« القيام بدراسات تستهدف التعرف على المتطلبات اللغوية اللازمة للطلاب في مواقف التواصل الاجتماعي والسعي لتزويد الطلاب بها.

« عقد دورات تدريبية تهدف إلى إكساب المعلمين طرق واستراتيجيات التدريس الفاعلة في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي وربط المتعلمين بلغتهم في إطار وظيفي.

« إجراء دراسات مسحية للتعرف على الأساليب والعبارات المناسبة للمواقف الحياتية للطلاب في مختلف المراحل العمرية.

#### • توصيات الدراسة:

فرضت النتائج التي توصلت إليها الدراسة مجموعة من التوصيات منها:

« اعتماد قائمة مهارات الإنتاج اللغوي لطلاب المرحلة المتوسطة التي توصلت إليها الدراسة.

« اعتماد قائمة مهارات التواصل الاجتماعي لطلاب المرحلة المتوسطة التي توصلت إليها الدراسة.

« اعتماد البرنامج لطلاب المرحلة المتوسطة كوسيلة لتنمية مهارات الإنتاج اللغوي لديهم.

« ضرورة ربط اللغة وتعلمها بحاجات المتعلمين حتى يشعروا بأهميتها ووظيفتها، وذلك من منطلق حقيقة تعلم اللغة، حيث إنها وسيلة لقضاء حوائج الإنسان وأداته للتواصل مع الآخرين.

« ضرورة تزويد المتعلمين بما تزخر به لغتنا العربية من تراث لغوي يتميز بحسن الصياغة وجمال الأساليب ليقتدوا به في لغتهم وفي مقدمة ذلك كلام الله المحكم.

« ضرورة البحث عن وسائل ملزمة للمتعلمين تجعلهم حريصين على حفظ القرآن الكريم للانتفاع بخيراته اللغوية بالإضافة إلى الجانب التعبدي والإيماني.

#### • المراجع :

#### • أولاً: المراجع العربية

- أبو حسونة، نشأت محمود (٢٠٠٤). أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في تحسين مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية والتحصيل لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- أبو مغلي، سميح (١٩٩٧). الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية. الطبعة الثانية، الأردن، عمان، مجدلاوي.
- الأحمد، أمل (٢٠٠٤). مشكلات وقضايا نفسية، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- الأحوّل، أحمد سعيد (٢٠١١). "فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الإنتاج اللغوي الشفهي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء الأساليب النحوية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- الإمام، محمد صالح، ومحفوظ، عبد الرؤوف إسماعيل (٢٠٠٨). "أثر برنامج لغوي تدريبي في مهارات اللغة التعبيرية لدى عينة من ذوي الاضطرابات اللغوية"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١(٦٨).
- بشر، محمد كمال (١٩٩٩). اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- جميل، سميرة طه (٢٠١٢). فاعلية برنامج للأنشطة المدرسية لتحسين مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- حافظ، نبيل عبد الفتاح (٢٠٠٠). صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، ط٢. القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- الحمداني، حليلة سلمان (٢٠١٢). تأثير برنامج إرشادي علاجي في تحسين الإنتاج اللغوي لطفل مزدوج الإعاقة (متلازمة داون وأوتيزم)، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٩٠)
- الخراط، أحمد محمد (١٩٩٥). التطبيق اللغوي أثره ووسائل تحقيقه، ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، كلية اللغة العربية بالرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الخولي، محمد علي (١٩٨٢). أساليب تدريس اللغة العربية، الأردن، دار الفلاح.
- خيرى، سهير محمد (١٩٩٤). مفهوم الذات لدى الحدث الجانح وعلاقته بتوافقه مع تطور لدور خدمة المجتمع من منظور الاتجاه المعرفي، المؤتمر الأول لمركز الارشاد النفسي "قضايا ومشكلات الارشاد النفسي"، القاهرة، جامعة عين شمس.
- الداويدة، أحمد موسى، وخلييل، ياسر فارس (٢٠١٢). مقدمة في اضطرابات التواصل. الرياض، الناشر الدولي.
- الديب، محمد مصطفى (٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي التربوي، أساليب تعلم معاصرة. القاهرة، عالم الكتب.
- الروسان، فاروق (٢٠٠١). سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة (طه). عمان، دار الفكر.

- زهران، حامد عبد السلام (١٩٧٧). علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)، ط٤؛ القاهرة، عالم الكتب.
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٩). التوجيه والإرشاد النفسي، منشورات جامعة دمشق.
- الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٥). الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، المنصورة، دار الوفاء.
- الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٨). صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية. القاهرة، دار النشر للجامعات.
- السرطاوي، زيدان أحمد (١٩٩٦). دراسة مقارنة لمفهوم الذات بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي صعوبات التعلم، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، جامعة الملك سعود، ٨ (٢)، ٤٨٩، ٥٢٨.
- شاهين، عبد الصبور (١٩٨٦). في علم اللغة العام. بيروت، مؤسسة الرسالة.
- صالح، يوسف (٢٠١٢). خصائص ذوي الصعوبات التعليمية. الأردن.
- صوالحة، محمد (١٩٩٢). دراسة تطوير لمقياس مفهوم الذات أبحاث اليرموك. سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٨ (٤)، ٧٧، ١١٢.
- عبد الحميد، منال محروس؛ وموسى، نعمات عبد الحميد؛ وأدهم، مروى حسن (٢٠١٣). صعوبات التعلم في ضوء النظريات. الدمام، مكتبة المتنبى.
- عبد الوهاب، خالد محي الدين (٢٠٠٦). الاختصاص ومواضعه في القرآن الكريم، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- عبد الوهاب، سمير (٢٠٠٢). "بحوث ودراسات في اللغة العربية" قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس في المرحلتين الثانوية والجامعية، الجزء الثاني، المنصورة، المكتبة العصرية.
- العبد، ماجد رجب (٢٠١١). التواصل الاجتماعي (أنواعه - ضوابطه - آثاره - معوقاته) دراسة قرآنية موضوعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية.
- عبدون، سيف الدين يوسف (١٩٩١). دراسة مقارنة لصعوبات التعلم لدى الجنسين من تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية وغير الأزهرية. جامعة الأزهر، كلية التربية، مجلة التربية للأبحاث التربوية، ١٨ (١٨)، ١٢١- ١٨٥.
- عثمان، سيد أحمد (١٩٩٠). صعوبات التعلم. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- عوض، أحمد عبده (١٩٩٢). "تصور مقترح لمنهج نحي بلاغي وأثره على مهارات الإنتاج اللغوي والتذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- الزيات، فتحي مصطفى (١٩٨٩). دراسة بعض الخصائص الانفعالية لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. مجلة جامعة أم القرى للبحوث العلمية، ٢ (٢)، ٤٤٥ - ٤٩٦.
- فضل الله، محمد رجب (٢٠٠٣). عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها. تعليمها وتقويمها، القاهرة، عالم الكتب.
- موسى، محمد سعد (١٩٩٨). "فاعلية إستراتيجية بلوم للتعلم للإتقان على تحصيل طلاب الصف الثالث الإعدادي الأزهرية للمفاهيم المصرفية واتجاهاتهم نحو مادة الصرف"، رسالة غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- هالاهان، دانيال؛ كوفمان، جيمس؛ بولين، وبيج. الطلبة ذوو الحاجات الخاصة، مقدمة في التربية الخاصة، (ترجمة) فتحي جروان؛ وحاتم الخمرة؛ ولينا صديق؛ وسهى طبال؛ وموسى العمامرة؛ وقيس مقداد؛ وشادن عليوات؛ وصفاء العلي؛ وغالب الحيارى؛ وعمر فواز؛ ونايف الزارع؛ ومحمد الجابري (٢٠١٣). عمان، دار الفكر.

- واطسن، روبرت؛ ليند جرين، هنري (٢٠٠٤). سيكولوجية الطفل والمرافق، ترجمة: داليا عزت مؤمن، القاهرة، مكتبة مدبولي.

• ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Chapman, J. (1988). Learning Disabled Children's Self-concept. *Review of Educational Research*, 58(3), 347-371
- Godsell, M., & Scarborough, K. (2006). Improving communication for people with learning disabilities. *Nursing Standard*, 20(30), 58-65.
- Kavale, K. A., & Forness, S. R. (1996). Social skill deficits and learning disabilities: A meta-analysis. *Journal of learning disabilities*, 29(3), 226-237.
- Kavale, K. A., & Mostert, M. P. (2004). Social skills interventions for individuals with learning disabilities. *Learning Disability Quarterly*, 27(1), 31-43.
- Majda, S. & Branka, C. (2008). Self-Concept of Students in Inclusive Settings. *International Journal of Special Education*, 23 (1),
- Martinez, R. S. (2002). A comparison of learning disability subtypes in middle school: Self-concept, perceived social support, and emotional functioning. *Dissertation Doctor Faculty of the Graduate School of The University of Texas*
- Mary, N., F., & Thomas, I. (2015). Memory Impairments in Children with Specific Learning Disabilities. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology*, 41(1), 46-54.
- Meyer & Miriam, (2002). Effects of Reading disability in adolescents on Self- concept and Future. *Journal learning disabilities*, 30(4),
- Semrud-Clikeman, M. & Glass, K. (2008). Comprehension of humor in children with nonverbal learning disabilities, Reading disabilities and without learning disabilities. *Annals of Dyslexia*. 58(2), 163-180.

